سلسلة

أسرار

صناعة

النجاح

(1)
هل أنت ناجح في حياتك؟

إعداد: كاتبة الأسرة

هيام محمود

سلسلة أسرار صناعة النجاح

(1)

هل أنت ناجح في حياتك؟

كاتبة الأسرة

هيام محمود

قال تعالى:

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ {11}}

سورة المجادلة

اغتنم خمساً قبل خمس:

حياتك قبل موتك،

وشبابك قبل هرمك،

وفراغك قبل شغلك،

وصحتك قبل مرضك،

وغناك قبل فقرك.

أسرار

صناعة النجاح

- كيف تغير نفسك؟
- كيف تبني حياتك؟
- كيف تتجاوز أزماتك؟
- كيف تؤسس أحلامك؟
- كيف تتفوق فى عملك؟
- كيف تنجحين فى بيتك؟
- كيف تواجهان المصاعب وتتغلبان على معوقات النجاح؟
- كيف تتقن فن اللعب مع أحداث الحياة؟

الإهداء

أهدي أسراري إلى:

• كل من يبحث عن النجاح.
• كل من يريد استحقاق الخلافة فى الأرض.
• كل من يبحث عن الامتياز والتفوق.
• كل من يريد أن ينجز وينتج ويحرز التقدم.
• كل من لم يشعر حتى الآن بقيمة الحياة ومعناها.
• وإلى كل من يبحث عن نفسه.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خير المرسلين ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، يا ربنا لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، حمدا كثيرا طيبا وافرا مباركا فيه ، ملء السموات وملء الأرض ، وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد...

وسبحانك سبحانك، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ، سبحانك يامن عنده مفاتح الغيب لايعلمها إلا هو، ويعلم ما في البر والبحر، وما تسقط من ورقة إلا يعلمها، ولاحبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين.

ربِّ اشرح لى صدرى ويسِّر لى أمرى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى.

ثم أما بعد...

فقد عمّ الأمة الإسلامية حالة من الفوضى والعشوائية فى السلوك، وفى الحياة عامة، وتباعدت بها الخطى عن النهضة والتقدم والحضارة، وصارت خلف الركب آلاف الأميال، وانتشرت فى الأمة نماذج الكسالى واللامبالين، الذين يتفننون فى قتل الوقت فيقتلون أنفسهم ويقتلون مجد الأمة بأكباد غليظة، وبأيد ملطخة بدمائها. وللأسف لم يتبق من الأمة إلا القليل ممن يتمنون لأمتهم العزة، وحتى هؤلاء فقد عثرت بهم الخطى، وضلوا الطريق، وضاقت بهم السبل؛ لأنهم لم يعرفوا الطريق الصحيح الذى يوصلهم للحلم الذى

ينشدونه.

ومن هنا وجب على كل مخلصٍ لدينه ناصح لأمته أن يكون معيناً لإخوانه على الرقى والتقدم بذواتهم، ومن ثمّ بـــأمتهم، والله فـــى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه، لذا شرعت فى كتابة هـــذا البحث الموضوعى العلمى الذى أرجو من الله جل وعلا أن ينفعنى به وإياكم وسائر المسلمين، وأن يعيننا به جميعاً على نصرة هـــذا الدين.

وأرجو من الله أن أكون قد وُفقت فى هذا العمل. وأن ينتفع به كل مسلم ومسلمة لتنتفع به أمة الإسلام.

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا ، وأنت تجعل الحزن إذا ما شئت سهلا.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

هيام محمود عبد القوي

1/ 2008

منهج الكتاب

تناولت هذا الموضوع بأسلوب جديد حيث قسَّمت فيه أسباب النجاح لسبعة أسباب، وقسمت كل سبب منها لعدة أسباب، وفصَّلت فيها ، وقد جمعت لذلك المقتطفات اللازمة من أفضل ما قرأت عن تلك الموضوعات، من جميع الكتب المناسبة العربية والأجنبية، و كذلك من الصوتيات ومن الدورات ومن مواقع الشابكة العنكبوتية المختصة بهذا الموضوع، وذلك رجاء أن أنقل كل خير لكم فينتفع به المسلمون، وقد نقلت ذلك فى أسلوب سهل بسيط مع حسن تنظيم وتوضيح، وكذلك أتبعته بكراسة :" الدليل العملي" ليكون معيناً على تطبيق أهم الخطوات العملية الموجودة بهذا الكتاب.

وأرجو ملاحظة الآتي:

أولا: لم أقصد البتة فى أية مرة قلت فيها النجاح أى شيء يخالف نهج الله، بل أعنى أول ما أعنى من النجاح: النجاح فى إقامة دين الله فى كل ذرة من حياتنا.

ثانيا: قد التزمت بكتابة الآيات القرآنية باللون الأحمر، والأحاديث النبوية باللون الأخضر، وكلام سلفنا الصالح باللون البني، والمنقولات الأخرى باللون الآزرق الداكن.

ثالثا: قد بينت المصادر في آخر كل كتيب، إن كان له مصادر، وهذا هو أولى الكتيبات التي ليس لي فيها أية مصادر، إنما هو فضل من ربي جاد به علي، فالحمد لله أولا وأخيرا، وعلى شاكلته الإيمان والنجاح، والنفس القوية والنجاح.

وكل عمل بشرىّ يُدعى له التمام فهو النقصان بعينه، إلا أننى بذلت جهد المقل، وأحسب أن عملى على تواضعه إنما هو سبيلٌ ميسر لكل من أراد أن يعرف طريق النجاح، ووالله ما أدعى النجاح لنفسى، ولكن علمٌ علمنيه ربى فخفت أن أكتمه فأحرم فضله وتحرمون.

وأسال الله أن يكتب لنا ولكم القبول فى صالح الأعمال، والتجاوز عن القصور والأخطاء فى كل عمل.

التمهيد

إن مما يُحزن النفوس أن العلم الآن صار هارباً من بلاد المسلمين، حالاً ببلاد الكافرين، ولقد جعل الله لكل شيء مفتاحاً، فإذا حصلنا على المفتاح، وأحسنا استخدامه: استطعنا فتح الباب. وإذا لم نُصِب فى هذا لن نُصيب فى ذاك.
لذا كان لابد من نقل المفتاح إلى بلادنا، ألا وهو كيفية النجاح: من التحديد للهدف، والتخطيط الدقيق، وحسن إدارة الوقت، والتنفيذ والتقويم....إلخ.
ولعلى أستطيع أن أوصل إليكم ما أنا وأنتم بحاجة ماسّة إليه ، نفعنى الله وإياكم بمادة هذا الكتاب، ونفع به أمة الإسلام.

ولكن... لابد قبل الانطلاقة من قواعد لحسن الاستفادة

قبل أن ننطلق معاً فى خضم هذا الكتاب الحافل بالوسائل الجادة التى تقود صاحب القرار بصناعة النجاح فى حياته إليه من كل باب، قبل تلك الانطلاقة لابد أن ننوه أن هذا الكتاب رحلة نحو النجاح، فإما أن تحزم أمتعتك وتكون جاداً فى نية الإقلاع معنا، وإما أن تقعد بك الأعذار فتثاقل إلى الأرض فى حين يطير الركب محلقاً فى السماء:

1- ومن أولى القواعد التى نؤكد عليها: الإخلاص:
فالذى يخلص لله، يَخلص له كل شيء، فإن أخلصنا لله فى عزمنا

على هذه الرحلة المباركة فسنرى من بركتها الكثير علينا وعلـــى أمتنا فى مجموعها، نسأل الله أن يرزقنا وإياكم أخلـــص الإخلاص وخالصه.

2- تحديد الهدف من قراءة هذا الكتاب قبل قراءته:
فعلى قدر ما تريد أن تجنى من صفحاته، ستجنى بإذن الله جـــل وعلا، سل نفسك قبل أن تقرأ – مالذي أريد أن أتعلمه مـــن هـــذا الكتاب؟

3- القراءة العميقة المتأنية بتركيز شديد: مع الجلوس فى مكان هادئ، بعيداً عن المقاطعات.

4- تكرار القراءة وحتى ثلاث مرات، والوقوف على معنى كل ما فى الكتاب.

5 - التدوين: فتدوين المعلومات الهامة والملحوظات يتيح لك الرجوع إليها متى شئت لتستفيد منها أعظم إفادة، "**قـــالعلم صـــيد والكتابة قيده**" كما قيل.

6- التفاعل مع الاستفتاءات: وحسن التجاوب مع الدليل العملي خطوة بخطوة. وملء كل الفراغات الموجودة به بجدية.

7- التطبيق السريع: وعدم التأجيل، فالتطبيق يعيننا على تحقيق أقصى استفادة، وعلى ثبات المعلومات في صدورنا لكونهـــا قـــد

صارت منهجا في حياتنا.

8- نقل المعلومات إلى الغير: لعموم الفائدة ونشر النفع، وليزيد أثرها في حياتنا، ولا تنس أن خير الناس أنفعهم للناس، وأن الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ولا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، بشرط ألا تعين به من يستعين به على معصية الله.

9- الرغبة الجامحة فى التغير نحو الأفضل: وتحسين حياتك على جميع مستوياتها، فالعلم يهتف بالعمل، فإن عملنا وإلا ارتحل، وهذا الكتاب عملي، هدفه أن يحسّن حياتك ويدفعها نحو الأفضل، وكن مصرا على تغيير حياتك للأفضل، لتحسين صلتك بالله، ثم بنفسك والآخرين، فكن مصرا على أن تجعل من حياتك لوحة بديعة تنقش فيها أفضل الرسوم، وتترك بعدها أفضل الآثار خلفك، لتلحقك إلى قبرك فتنيره لك، فما هذه الدار بدار قرار، إنما هي مجرد ممر، فاعمل لدار السكنى عسى أن نسكن الفردوس الأعلى، أسأل الله أن يرزقنا فردوسه وإياكم.

الباب الأول
هل أنت ناجح فى حياتك ؟

- ما معنى النجاح فى الحياة ؟
- ما أهمية النجاح فى الحياة ؟
- هل أنت ناجح حقا فى حياتك ؟

الفصل الأول
ما معنى النجاح فى الحياة ؟

كلمة النجاح تعني الفوز بما تطلب، وحسن إحراز الهدف، والظفر بإدراك الغاية.

وبمعنى آخر: هو أن تستطيع أن تحقق ما تريده من التفوق في جميع مجالات حياتك، بالكيفية التى تريد، فى الوقت الذى تريد، وأن تستطيع أن تقود حياتك نحو الأفضل، وأن تنجز ما يفترض أن ينجزه مثلك.

وباختصار: هو قدرتك على أداء كل أدوارك فى الحياة كما ينبغى أن تؤدَّى؛ بتوازن، بلا إفراط ولا تفريط.

==========

شروط يجب توافرها فى النجاح ليسمى نجاحا

المشكلة أن الكثير منا قد لا يعي المعنى الحقيقى للنجاح، فيظن أن مجرد إنجازه لبعض الأعمال بتفوق هو بمثابة النجاح له فى الحياة ، وهذا فهم خاطئ ، فالنجاح الحقيقى لكى يكون نجاحا لا بد له من شروط، منها:

1 – لابد أن يكون العمل صالحا وجيداً ، ليست به مخالفات شرعية:

فالذي ينجح فى إقامة شركة ضخمة لصناعة الدخان (السجائر ونحوها) لا يعد ناجحا على الإطلاق، لأنه ظلم نفسه بمعصيته لله،

وظلم الناس الذين سيدمر صحتهم بجهده الضائع، فجهده مصروف فى جمع المال من وراء إيذاء الناس، فعمله باطل، وماله حرام. كما أنه لا يكفى فى العمل أن يكون خيراً حتى يكون صالحاً، فالذى يقول: أنا أخدم الناس ببناء مدرسة مختلطة أو نادٍ مختلط، يكون قد خدم الناس، بما يفسد عليه وعليهم دينهم ودنياهم وآخرتهم، فلابد أن يجعل العمل مرتبطاً بشرع الله فيؤسس مدرسة إسلامية غير مختلطة، أو نادٍ إسلامى غير مختلط كذلك، بل وحتى المشفى يجعلها إسلامية غير مختلطة طابق للرجال والأولاد به أطباء مسلمون ماهرون ثقات، وطابق للنساء والبنات به طبيبات مسلمات ماهرات ثقات...إلى غير ذلك من الأشياء والأفكار الطيبة التي تجود بها القرائح المنتجة.

2- لا بد أن يكون العمل قيّماً عظيماً يستحق التقدير:

فلا يكون العمل الذي يقوم به تافها ويسيراً يستطيع أى إنسان أن يقوم به بدون عناء، فالطالب الذي يتفوق فى امتحان شهرى لايدخل فيما نعنيه هاهنا بمفهوم النجاح فى الحياة؛ لأن عمله ليس عظيما.

3- لابد أن يُنجَز العمل فى الوقت الذي ينبغى لمثله أو أقل منه:

وليس فى وقت أكثرمما يستحقه، فالذي يحصل على رسالة دكتوراه عادية مثلا فى عشر سنوات لن يدخل معنا فى معنى النجاح بالطبع.

4- لابد أن يُؤدى العمل بالكفاءة المناسبة له أو أن يزيد عليها:

فالذي يحصل على رسالة الماجستير بتقدير جيد مثلا: لايدخل معنا فى مفهوم النجاح الذي نتحدث عنه، لأن كفـــاءة العمـــل ليســـت مرتفعة.

5- لابد أن يكون العمل الذى ينجح فيه نافعاً له وللمسلمين:

وليس عملاً أنانيا فردياً، فالذى يُفلح فى تجميع الأموال الضخمة مثلاً ثم يكنزهـــا ولا يخـــدم المســـلمين مـــن مـــاله، فلا يســـاعد المحتاجين، ولا يعين فى بناء المساجد والمستشفيات، ولا ينشـــر بها العلم، ولا يقضى منها الحوائج ويغيـــث الملهـــوف، أو يفـــك كروب المكروبين، الذى يبخل بماله هذا ليـــس بناجـــح بـــل هـــو ممقوت، بعيد من الله، بعيد من الناس، بعيد من الجنة، وماله ربما صار عليه وبالاً يوم القيامة، وطال حسابه عنه.

6- وأخيرا : لابد ألا يكون النجاح فى مجال على حساب الفشل فى مجالات أخرى:

أى لابد من تحقيق التوازن بين الأدوار الحياتية المختلفة، فالـــذي ينجح فى عمله ويفشل فى تحقيق النجاح فى بيته لا يسمى ناجحا، كما أن الذي ينجح فى الجانب المادى على حساب الدين والأخلاق، لايكون ناجحا بالضرورة، بل هذا هو الفشل بعينه.

• إذن النجاح فى الحياة شيء متميز، يختلف عن الروتين، يختلف عن الأشياء العادية التى يستطيع أى إنسان عادى أن يفعلها، إنه التميز بذاته. إنه الوصول للقمة، واعتلاء الهرم .

نجاحك فى الحياة = أن تحقق في الحياة ما تريد من الخير، الذي ينفعك وينفع الآخرين في الدنيا والآخرة.

أنت ناجح فى الحياة = علاقة إيمانية قوية مع الله
= تحقيق مستوى صحى جيد.
= علاقات اجتماعية ناجحة مع الأسرة والأهل والأصدقاء.
= تحقيق مستوى ثقافي جيد.
= تحقيق مستوى مادى جيد.
= تحقيق مركز اجتماعى مقبول.
= تحقيق أعلى مستوى ممكن من تنمية الذات وتنمية المهارات الشخصية.
= تحقيق أعلى مستوى ممكن من إصلاح النفس، وتغيير العيوب إلى إيجابيات .

إذن:

أنت ناجح فى الحياة =
أنت متقدم فى جميع مجالات حياتك

الفصل الثانى
ما أهمية النجاح فى الحياة ؟

إذا سعى الإنسان نحو شيء لا قيمة له ، كان سعيه هذا انتقاصا منه، ودل على خواء قلبه، وسطحية عقله. فعلى قدر الهمم تكون الهموم، لذا لا بد من التحقق من أهمية الشيء الذي نسعى نحوه قبل أن نبدأ فى السعى، ومما لا شك فيه أن النجاح مطلب عظيم، وأهميته فى حياتنا لامدى لها ولا حدود، ومن ذلك:

1- قوله تعالى: (هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا) سورة هود: فلكى نعمر هذه الأرض على الوجه الذي يرضى الله عنا: لابد أن نكون ناجحين، ولابد أن نمتلك أهدافا، وأن نخطط لها، وأن نمتلك إرادة قوية، وأن نسعى نحو الهدف سعيا حثيثا، وأن نمتلك قدرة على التنفيذ، وثقة فى النفس، وقوة تحكم فى الذات، وقدرة على التقييم والتعديل .....إلى غير ذلك .

2 - قوله (صلى الله عليه وسلم): "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه" حديث حسن/1880 صحيح الجامع، وفيما رواه مسلم: "إن الله كتب الإحسان على كل شيء"، والنجاح ما هو إلا صناعة الإتقان والإحسان فى جميع أدوار حياتك: لتصير حياتك

متزنة وسعيدة، وليكون نجاحك الأسري واتـــزان حياتـــك ســـبب انطلاقتك لتنتج وتبدع وتمارس المزيد من العطاء لأهلك ومجتمعك الإسلامى، ولأمتك الإسلامية كذلك.

3- قوله تعالى: {إنى جاعلٌ فى الأرض خليفة}30 /سورة البقرة: فلا يليق بمن جعله الله سبحانه وتعالى خليفة في أرضه ألا يكـــون ناجحا فيما استُخلف عليه، فالله سبحانه وتعالى قد كرَّم الإنســـــان ورفعه، فلا يجب من هذا المكرم المستخلف إلا أن يســـود العـــالم بعلمه ونجاحه وإبداعه، وأن يكون العالم كله تابعا له يتعلم منـــــه ويقتدي به، فالله – جل وعلا – قد سخَّر لنا كل شـــيء: الشـــمس والقمر والسموات والأرضين والثروات، ووضع فينا العقل والإرادة لنحكم ونسيطر على أساس سنن الله تعالى، ومـــن أســـس هـــذه الخلافة أن نتعلم سنن الله فى الأرض، وأن نسعى جاهدين للتعامل معها بأفضل الصور التى تحقق لنا أفضل خلافة، وذلك كله ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى، ومن أسس الخلافة كـــذلك أن نكـــون رواد العالم في كل العلوم، وأن يكون التقدم التكنولوجي نابعاً مـــن بلادنا، ومن أفراد مسلمين، وأن نمتلك الثروة التى هي من القـــوة التى أمرنا بها في مواجهة أعداء ديننا وأمتنا.

4- قوله تعالى: { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ} 21/سورة الأحزاب: وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أنجح البشر كافة فـــى جميـــع مجـــالات حياته، ومن ذلك:

– كان صلى الله عليه وسلم أوثق البشر كافة صلة برب البرايا، ومع هذا فلم يركن لعلمه أنه أحب البشر إلى الله ولم يطمئن إلى ذلك فيجلس ويستريح، وإنما أبى إلا أن يكلل هذا الحب بالشكر، فقام حتى ترم قدماه، فلما سئل عن ذلك قال: "أفلا أكون عبدا شكورًا؟!" رواه البخاري.

– كان صلى الله عليه وسلم الهادي النذير البشير، وقد حمل رسالة الله جل وعلا للأرض كافة، وبلّغها على أتم الوجوه.

– بنى صلى الله عليه وسلم أسرة متينة مترابطة الأواصر قوية العلاقة، كما قال صلى الله عليه وسلم : "خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي" صحيح الجامع.

– كان صلى الله عليه وسلم عظيم الخلق، حيث كان خلقه القرآن، بل وجعل همه إنشاء أمة ذات خلق، كما قال صلى الله عليه وسلم : "إنما بُعثت لأتمم صالح الأخلاق "صحيح الجامع، حتى شهد له المولى سبحانه وتعالى بمتانة الخلق قائلاً تعالى: {وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عظِيمٍ {4}} سورة القلم.

– كان كذلك صلى الله عليه وسلم قوي الجسد ومتين الصحة، حتى كان يحضر الغزوات ويقاتل وهو ابن الستين عاماً، وحتى وفاته صلى الله عليه وسلم، وكان أشجع القوم، فكان أصحابه يحتمون به – صلى الله عليه وسلم – إذا حمى الوطيس.

– كوّن صلى الله عليه وسلم صحبة مؤمنة قوية الإيمان، مترابطة

القلوب، متآخية فى الله عز وجل، شهد الله لهم بالصلاح، قال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا {29}} سورة الفتح.

– حارب صلى الله عليه وسلم الجاهلية الشعواء، وهدم دولة الكفر، ونقض عبادة الطاغوت التى كانت متشربة فى النفوس، ورسّخ التوحيد فى عقول الناس وقلوبهم، وخلّص الناس من عادات الجاهلية ورذائلها الملتصقة بهم: كشرب الخمور، والزنا، ووأد البنات، والربا، وإذلال الفقراء، وامتهان العبيد، وامتهان المرأة وإضاعة حقوقها ..... .

– بنى صلى الله عليه وسلم للإسلام دولة متينة، قاعدتها المدينة المنورة، كان رجالها أعظم رجال على وجه الأرض كلها.

– ربّى صلى الله عليه وسلم أولاده على خير مثال يحتذى، حتى كانت منهم "فاطمة الزهراء" سيدة نساء أهل الجنة.

– نجح صلى الله عليه وسلم فى تخطى كل محنه وأزماته، وتجاوز كل الصعاب، وما أكثرها فى حياته – صلى الله عليه

وسلم – بعزمٍ لا يلين، وبصبر متين.

– وهو مع كل هذا امتلك الثروة وكانت تساق الأموال بين يديه، لكنه كان يأبى صلى الله عليه وسلم أن يبيت وفي بيته شيء منها، حتى يوزعها كلها في سبيل الله، ويعيش هو حياة العبد الفقير، لا لسبب إلا أنه قد اختار ما عند الله، وفضّله على كنوز الدنيا وثرواتها، فكان يدخر ما يأتيه هناك في الجنة، ويعيش على القليل.

– أخرج صلى الله عليه وسلم الدنيا من قلبه – حتى وهو يمتلكها فى يديه – بل إنها أتته راغمة فتعالت عليها نفسه الأبية صلى الله عليه وسلم، فلم يجذبه المال ولا المنصب والملك، ولم يثنه لحظة أن يختار أن يكون عبدا نبيا وليس ملكا نبيا، ولم يُثنه عن أن يختار الرفيق الأعلى يوم خُيّر.

– ورّث صلى الله عليه وسلم العلم، حتى خلّف وراءه علماء ينشرون الخير فى أقطار الأرض كلها، وحتى طار أصحابه فى كل بقاع الأرض يعلون كلمة " لا إله إلا الله ".

– نجح صلى الله عليه وسلم فى أن يخرج الدنيا من قلوب أصحابه ، حتى باعوها ليشتروا رضوان الله ، وتقطعت قلوبهم شوقا إلى جنة الله جل وعلا، حتى قال أحدهم: "لئن عشت حتى آكل تمراتى هذه إنها لحياة طويلة "، وانكب على عدو الله يقاتله حتى قُتل في سبيل الله.

فإن كان نبينا صلى الله عليه وسلم على هذا القدر من النجاح فى حياته، فحقٌ علينا أن نتأسى به.

5- النجاح فى الحياة سبيل تحقيق الرسالة السامية، والأهداف العليا التى خُلقنا من أجلها، كما قال تعالى: { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ {56}} سورة الذاريات، فهذه العبودية يعيننا عليها النجاح، فالناجح مشغول بكل خير مصروف عن كل شر وعن سفاسف الأمور وعن سفهاء الناس، وهو يعيش على معالي الأمور ومعالي الأخلاق، ولا يصاحب إلا أصحاب النفوس الشريفة التي تنأى بنفسها عن سبيل البطالين والفارغين.

6 - النجاح فى الحياة هو السبيل إلي تحقيق سعادة الدارين: فالشخص الناجح مطمئن النفس، مرتاح البال، قرير العين، منشرح الصدر، سعيد، مستقر، هادئ ثابت الجنان- بشرط أن يكون نجاحه فى طاعة الله، وإلا قلب عليه نجاحه تعاسة فى الدارين.

7- النجاح فى الحياة هو سبيل أداء الأمانة التى ائتمننا الله عليها على أكمل وجه لها: فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، والنجاح هو سبيل الموازنة بين كافة الأدوار التى تحتويها حياة كل فرد منا، وسبيل إتمام الحقوق إلى أهلها بلا إفراط ولا تفريط.

8 - النجاح فى الحياة سبيل متين نحو الانتصار على النفس الأمارة بالسوء وعلى الشيطان: فالنفس الفارغة وعاءٌ لابد أن

يمتلئ بالهوى، وأما الناجحون فلا وقت لديهم للسير مع نزغات الشياطين، ولا مع تسويل النفس وأوهامها وأحاديثها المدمرة، فالنفس إن لم تشغلها بالطاعة شغلتك بالمعصية، بل إن الناجح المنتج لا وقت لديه للمعصية، ولا لمرافقة أصدقاء السوء الفارغين وجلسات البطالة ومشاهدة التلفاز واستماع الأغانى والدخول على المواقع الفاسدة، وعمل العلاقات المحرمة، فالنفس الفارغة دائما هي مأوى كل سوء.

9 – النجاح فى الحياة هو السبيل إلى الحفاظ على دقائق العمر الثمينة من الضياع هباءً فيما لايفيد: بل إن الناجحين يتجاوزون المهم إلى الأهم لتحقيق أعلى استثمار لدقائق العمر .

10 – النجاح فى الحياة سبيل الحصول على الصحة النفسية المتينة: فالناجح خالٍ من الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية، ومن الأحزان والتشاؤم واليأس، ومن ذهاب النفس مع المشاكل الكثيرة، شريطة أن يكون نجاحه مقرونا بطاعة ربه، وإلا فوالله مازاد النجاح المادي الناس إلا شقاء، وكم ممن علموا العالم طريق النجاح ثم ماتوا منتحرين من الاكتئاب مثل الكاتب الشهير ديل كارنيجي، وقد كانوا يحرزون الثروة والمكانة المرموقة مع الصحة والشباب، وما زادهم نجاحهم المعزول عن الله إلا بؤسا وشقاء.

11 – وأخيراً: النجاح فى الحياة سبيل تحقيق نهضة أمتنا الإسلامية، وسيادتها على غيرها من الشعوب والأمم: فردٌ ناجح +

فردٌ ناجح = أفرادا ناجحين، أفرادٌ ناجحون + أفرادٌ نـــاجحون = مجتمعا ناجحا، مجتمعٌ ناجح + مجتمعٌ ناجح= أمة ناجحة.
إذن أنت- أيها الناجح- لبنة فى بناء نهضـــة الأمـــة ونجاحهـــا، وتحولها من التبعية إلى الاستقلالية وإلـــى القيـــادة لـــذاتها، بـــل والسيادة على العالم بأسره، فكل ما تعانى منه الأمة من الضـــرب والتشريد والتقتيل والضياع والهدم، وتحكم الآخرين فى مصيرها، وإرسال بعثات التنصير التى تستهدف المسلمين خاصة فى أفريقيا لتمد الفقراء منهم بالغذاء والدواء مع المساومة على الكفر، إنمـــا هو من جراء فقر الأمة عن سد حاجاتها الأساسية، فهي تستورد كل شيء، وتستدين من الغرب، فيذل الغرب أنوفها، ومع رغيـــف الخبز تُرسل التعليمات، ولا مناص. وإن تحقق ذلك فالواجب الذى يحتمه علينا ديننا أن ننهض بأمتنا، ولا مناص.

فإن حققنا النهضة ، وحققنا ذلك الاكتفاء الـــذاتى ، وإن صرنا مورِّدين بدلا من مستهلكين، وإن صرنا اليد العليا بدلاً مـــن اليد السفلى، فسيتبدل حال الأمة، وستصير فى عـــز بعـــد ذلهـــا. بشرط أن يتم ذلك على نهج الله وباتباع سبيله.

نعم، النجاح فى الحياة سببٌ لكل خير بـــإذن الله، فالنجـــاح هـــو التمثيل الواقعى العملى للصور المثالية التى نحلم بها، وتدور فـــى مخيلاتنا، فهو الإنجاز وتحدى الصعاب واختراق المشاكل- وليس فقط مواجهتها.
النجاح فى الحياة سببٌ عظيم فى حسن تقـــدير المـــرء لنفســـه، وتقدير الآخرين له، ومن ثم مزيد من النجاح، مـــع نفســـه وفـــى علاقاته مع الآخرين.

وكما قلنا فالنجاح فى الحياة سببٌ عظيم فى سعادة الدنيا والآخرة: فالإنسان الذي يؤدى كل ما هو مطلوبٌ منه – وأولها حق الله عليه– على أتم وجهٍ مستطاع يشعر براحة النفس والاطمئنان، كما يستقر في علاقاته، فيسعد فى الدنيا والآخرة بأداء الأمانة على الوجه الأكمل، مع الشعور بالتوازن والاستقرار النفسى.

• فالفرق شاسعٌ بين الناجح والفاشل فى كل مظاهر حياتهما:

فالفاشل عرضة للأمراض النفسية والمشكلات الاجتماعية والتخبط فى الحياة، والوقوع فى الانحراف، ومعاناة الحرمان والخسائر المتتالية، والسير مع الشيطان والنفس الأمارة بالسوء، والوقوع فى مصائد الفارغين من أصدقاء السوء، وبالتالى هو عرضة للتحطم الخلقى والذاتى .

• وأما الناجح فإنه يحمى نفسه من كل ذلك، فكما قلنا: الناجح = إنسان متقدم فى جميع مجالات حياته.

إضافة إلى أن فى تحقيق النجاح استجابة لداع بداخل كل منا وكأنه فطرة، نحسها حينما نشاهد الناجحين فنفوسنا تهفو إلى ذلك النجاح، وتحب الفوز وتبغض الفشل، بل إن نفوسنا تسعد حينما نحقق القليل من النجاح، وتضيق بصاحبها وتكيل له اللوم حين يقع فى الفشل ويبتعد عن طريق المثالية والكمال، وكأنها النفس اللوامة. فكلٌ منا تنتابه دموع الفرح حينما يحقق فى حياته شيئا عظيما أو يرى الآخرين قد حققوه.

بمعنىً أصح: لا طريق للتوافق مع النفس إلا بتحقيق النجاح

المنشود الذي ضابطه: أنه لا يخالف أمر الله فـي كـثير ولا فـي قليل. بل إن الإسلام نفسه بكل ما فيه يدعو إلى هذا النجاح وهذا النمو والتطور وهذه القيادية- كما أسلفنا.

فأول آية نزلت من القرآن تقول: {اقرأ}، إنها لم تقل : صل، ولا صم ولا قم ولا اعبد، بل {اقرأ} اقرأ باسم ربك، فـالعلم المقـترن بالدين هو وحده سبيل القيادة لهذا العالم، وهو هو نفس الطريـق الموصل إلى تحقيق العبودية والتوحيد الحق، وهو كذلك الموصل إلى مرضاة الله وجنته، وبالتالي سعادة الدارين.

وقد فهم سلفنا الصالح – رضوان الله عليهـم أجمعيـن – هـذه الحقيقة الناصعة المرتبطة كل الارتباط بالإسلام، فتعلموا وعملـوا وابتكروا وعلّموا حتى قادوا العالم- مشرقه ومغربه- وكانوا رواد الحضارة والتقدم في كل مجال، وكانوا-بلا منـازع- أكـبر قـوة بشرية على وجه الأرض، وأنجح أمة في التاريخ كله، فلـم تقـم الحضارة الأوروبية كلها إلا على ما نقله الغرب من المسلمين في العصور الوسطى لأوروبا، والتي كانت عصـور الجهـل والظلام لديهم، وقوة وتمكناً لدينا، حتى ساد الأمة حالة من الفوضى والبعد عن الدين، ومن ثم عن العلم، ومن ثـم عـن النجـاح، فسـادها التخلف و التدهور وتراجعت خلف ركب الحضارة مئات بـل آلاف الخطوات.

وكانت النتيجة أن علا فوق الهواء الغبار، وساد الأمم من كانت تعلوهم كل أمة، وصار لا حظ للمسلمين من هـذا التقـدم وتلـك النهضة سوى الاستهلاك والنقل والتقليد، ومن ثـم المزيـد مـن

التبعية والانقياد والتأخر بعد الاستقلال والابتكار والقيادة، ومن ثم مزيد من التحكم فى مصائرنا ومصائر شعوبنا مهضومة الحقوق، بل وحتى فى ديننا. ليس هذا فحسب، بل صرنا كذلك عاجزين عن حماية شباب أمتنا مما يُدس لهم فى تلك الحضارة من سموم تباعد بينهم وبين العفة والخلق المتين، فنأخذ ما يقدَّم إلينا بلا وعى وبلا أن نفكر أيبنى هذا أمتنا أم يهدمها؟ ونستورد منهم ما يعانون – هم – الأمرَّين فى محاولة التخلص منه كالخمور والاختلاط والإباحية والشذوذ والدخان.

إن الدين الإسلامى علوٌ ورفعة فى كل شيء، وفى كل مجال من مجالات الحياة، ولا يرضى أبداً منا بالاستكانة والخنوع والمذلة، فهلم إلى تحقيق رفعة الإسلام وعلو المسلمين فى أرض الله التى استخلفنا فيها.

الفصل الثالث
هل أنت ناجحٌ حقاً فى حياتك ؟

للأسف الكثير منا يأخذه الوهم حينما ينظر لنفسه حتى ليحسب أن فيها كل خير، فإذا وُضع على الميزان لـــوزن أعمـــاله: ينكشـــف المستور، وتبين حقائق الأمور، ويظهـــر عملـــه علـــى حقيقتـــه، وتطيش الكفة، وإذا بالكيس الذي يُظن به أنه مملـــوءٌ بالـــدنانير ملؤه الحجارة.

لذلك فإن لكل ما تقول علامات، وهذا النجاح يُتبرهن عليه بدلائل، فاسأل نفسك لتعلم هل أنت ناجح أم لا ؟

- ما مدى صلتك بالله، وحسن أدائك لحقوقه عليك؟
- ما مدى تحديدك لأهدافك، ورسمك لطموحات حياتك؟
- ما مدى تخطيطك للوصول لذلك؟
- ما مدى حفاظك على وقتك من أجل تحقيـــق تلـــك الأهـــداف المنشودة؟
- ما مدى ثقتك فى نفسك التى لا تزيد فتصل للغرور، ولا تقـــل فتصل للشعور بالدونية؟
- ما مدى تطويرك لذاتك وتنميتك لشخصيتك ومهاراتك؟
- ما مدى اكتسابك المزيد من العلم والثقافة؟
- ما مدى تحكمك فى ذاتك وضبطك لها وسيطرتك عليها؟
- ما مدى قدرتك على التنفيذ، والمبادرة نحو تحقيق هدفك؟
- ما مدى قوة عزيمتك وإرادتـــك وإصـــرارك علـــى تحقيـــق

أهدافك؟

- كم عدد الإنجازات التى حققتها فعليا فى حياتك ؟
- ماهى جوانب القوة فى شخصيتك، وهل تعتنى بحسن استثمارها؟
- هل تعلم جوانب الضعف فى شخصيتك، وهل تعتنى بتقويتها؟
- ما مدى نجاحك في علاقاتك الاجتماعية؟
- ما مدى تحقق التوازن فى حياتك، وفى أدوارك المختلفة، وعدم نجاحك فى جانب على حساب الجوانب الأخرى؟
- ما مدى مواجهتك للمعوقات، واجتيازك للمحن والأزمات، وتحويلك المشاكل إلى إيجابيات، والفشل إلى نجاح؟
- ما مدى اهتمامك بالتقييم والتعديل فى حياتك؟
- ما مدى حدوث التغيير فى حياتك نحو الأفضل؟
- ما مدى التزامك بأهدافك العليا مهما كانت الظروف، مع المرونة فى الأسلوب؟
- مامدى الصبر والمثابرة، وعدم اليأس ولا الملل، ولا استعجال قطف الثمرة؟
- ما مدى التركيز على الهدف، واستخدام البدائل؟
- ما مدى استثمارك لكامل طاقتك، وحسن تهيئة كل الظروف المحيطة بك لتساعدك على الوصول نحو الهدف؟

وقد قمت بإعداد استفتاء للتحقق من مدى النجاح فى الحياة، بعنوان: "هل أنت ناجح فى حياتك؟"، وهو يتكون من خمسين سؤال، مجموع الإجابة عليها جميعا بالإيجاب يساوى مائتان وخمسون نقطة، هذا الاستفتاء يساعدك على تحديد موضع قدميك

من النجاح بالضبط، وإن شاء الله- تعالى- يكون نقطة الانطلاقــة فى حياتك، ويكون بمثابة الدفعة التى ستخرج الأسد من عرينه، أو الهزة التى ستوقظ العملاق النائم من سباته العميق.

إرشادات الاستفتاء

أولاً: اذهب لمكان هاديء وخال من المقاطعات، وفرّغ نفسك من الشواغل، ففراغ البال سيجعلك شديد التركيز.

ثانياً: لاتتسرع في الإجابة على الأسئلة حتى تتأن وتفكر بعمق، لتخرج الإجابات الدقيقة التي توضح حقيقة وضعك، وموقعك الفعلي من النجاح، فإذا شعرت بالملل فتوقف عن الاستفتاء، وأجله لوقت آخر تكون فيه أكثر صفاء واستعدادا.

ثالثاً: على من يقوم بعمل الاستفتاء أن يقوم بعمله مرتين: مرة قبل أن يقرأ الكتاب، والأخرى بعد أن يقوم بقراءة الكتاب وتطبيق ما جاء فيه من نصائح وتطبيقات.

رابعاً: التزم بتحويل الإجابة لرقم كما هو مبين:

نعم دائما = 5
نعم كثيرا = 4
نعم أحيانا = 3
نعم نادرا = 1
لا = 0

خامساً: عليك بالتزام الصدق والموضوعية: فأنت لست بحاجة لخداع نفسك، وإنما لإصلاحها وتطويرها.

1- هل تداوم على الاستخارة فى كل شئونك، وتتقن التوكل على الله والتسليم له؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

2 - هل تمتلك هدفاً فى الحياة؟(____=____)، وبعد التعديل (____=____).

3 - هل تتناسب أهدافك مع ميولك وإمكاناتك؟(____=____)، وبعد التعديل (____=____).

4 - هل يشتمل حلمك على جميع جوانب حياتك (الإيمانية- العلمية – المهنية – الأسرية – الاجتماعية –الصحية – التنمية الشخصية...)، ولا يهتم ببعضها على حساب بعضها الآخر؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

5- هل أنت ناجح فى أداء كل أدوارك فى الحياة بتوازن، بحيث لا يطغى أحدها على الآخر؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

6- هل تقسم أهدافك لمراحل، وتُفصِّل المراحل بدقة، وتتخيل كل جزء فيها؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

7 - هل تستشير الآخرين من ذوى الخبرة الواسعة و الرأى الحكيم ليساعدوك فى الوصول للأصوب؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

8 - هل تخطط لحياتك ؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

9- هل تنجز أعمالك وفق تخطيطك لها؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

10- هل تنجح فى تحقيق أهدافك؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

11 - هل تحافظ على وقتك، وتحترس من القواطع؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

12 - هل تنظم كل أعمالك وأشيائك؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

13- هل تقيِّم نفسك وأفعالك وذاتك ومهاراتك؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

14 - هل أنت ناجح فى إقامة علاقاتك الاجتماعية؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

15 - هل تطور ذاتك ومهاراتك، وتحاول تعلم كل جديد نافع؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

16 - هل أنت سائر الآن فى طريق تحقيق أهدافك، وأولوياتك توصلك لحلمك ولا تقطعك عنه؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

17 - هل أنت شخص مثقف فى جميع المجالات؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

18- هل تستطيع التحكم فى ذاتك، وتستطيع ضبطها حينما تتطلع إلى مالا خير فيه؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

19 - هل لديك الكثير من الخبرات نتيجة الدخول فى الكثير من التجارب؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

20- هل تقدم على تجارب المخاطرة والمجازفة ما دامت نافعة، ولا تحجم وتخاف؟ (_____=_____)، وبعد التعديل

(_____=_____).

21 – هل تثق فى نفسك وفى قدراتك؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

22 – هل تمتلك أفكاراً جميلة واقعية يمكن الوصول إليها، أي(ممكنة التحقق)؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

23– هل أنت طموح تسعى نحو معالي الأمور؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

24 – هل تروح عن نفسك بالمباحات، وبتوازن بلا إفراط ولا تفريط؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

25 – هل تنجح فى تجاوز الأزمات والخروج من المحن وأنت أقوى من ذي قبل؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

26– هل تمتلك إرادة قوية، وعزيمة ماضية؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

27– هل أنت صاحب قيم ومبادئ يشهد لها الناجحون بالتميز؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

28 – هل أنت جادٌ ودءوب، وتمتلك روحاً صبورة مثابرة؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

29– هل تقف متأنياً عند الخطأ لتقيِّم أخطاءك وتعدل مسارك ؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

30– هل تتعلم من تجاربك وأخطائك السابقة، ولا تقع فيها مرة أخرى؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

31– هل تحافظ على حماسك ونشاطك من بداية السير نحو هدفك

وحتى الوصول إليه؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

32- هل تمتلك قراراتك الشخصية، ولا تنتظر دائماً من الآخرين توجيه مسارك؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

33 - هل تعتمد على ذاتك، ولا تنتظر العون من الآخرين فى تحقيق أحلامك؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

34 - هل عندك القدرة على النهوض من الفشل للنجاح؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

35 - هل تمتلك المقدرة على اتخاذ القرارات الناجحة السليمة؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

36- هل تقف قبل أى عمل لتسأل نفسك الأربعة أسئلة التى تحدد لك قيمة العمل؟ وهى:

- ما أهدافى من هذا العمل؟
- ما الوقت والجهد والمال الذى يحتاجه هذا العمل؟
- هل توازى هذه التكلفة تلك الأهداف؟
- هل هناك طريقة أخرى أفضل يمكننى بها تحقيق نفس الأهداف؟

37 - هل تمتلك فعالية فى حل المشكلات التى تواجهك؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

38 - هل تتقن طرح البدائل، ولا تحصر نفسك فى طريق واحد فإن ضاق عليك توقفت عن السعى؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

39- هل تتدرج فى محاولة إحراز النجاح، ولا تحاول الوثب من

فـــوق الخطـــوات؟ (_____=_____)، وبعـــد التعـــديل (_____=_____).

40- هل تهتم باكتساب خبرات الناجحين ذوى الأدوار الفعالة فى الحياة، وتتعلم كيف نجحـوا وتتـابع خطـاهم؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

41- هل توقن أن الفشل بداية النجاح، وأنه يقويك أكثر، بشرط أن تحسن استغلاله والتعلم منه؟ (_____=_____)، وبعد التعـديل (_____=_____).

42- هل أنت ممن لايستجيبون للتأجيل، وتعلم أنه سارق العمر والأحلام؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

43- الساعة الأولى فى اليوم هى الضابطة لليوم كله، فهل تتقن استغلالها بإيجابية، وتنجح فى السيطرة عليها؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

44 - هل أنت على يقين من تحقـق حلمـك؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

45- هل تحدد مهام اليوم والأسبوع والشهر والعام بدقة، وتنجح في تنفيذها؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

46- هل أنت إيجابى وفاعل ومغيِّر، ولا ترضى بالسلبية، ولاتقف مكتوف اليدين أمام الأخطاء المحيطة بك؟ (_____=_____)، وبعد التعديل (_____=_____).

47- هل تقوم بدور إصلاحى فى المجتمع فى أى مجال: (الدينى – الاجتماعى –الصحى –الاقتصادى –النفسى – العلمى الثقافى – الخيـــــرى –...)؟ (_____=_____)، وبعـــد التعـــديل (_____=_____).

48- هل تصر على إتمام العمل الذى تبدأ به، ولا تسمح للقواطع أن توقفك عن التنفيذ، ولا تضعف همتك أمام المثبطات؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

49 - هل تنمى جوانب القوة فى شخصيتك، وتعالج جوانب الضعف والقصور فيها؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

50- هل أنت ملتزمٌ بأهدافك، لا تنثنى عنها - ما دامت خيراً - مع مرونتك فى الأساليب الموصلة إليها، وتنوعك فيها، وهل تمتنع في أساليبك عن الطرق السريعة المحرمة؟ (____=____)، وبعد التعديل (____=____).

المجموع =( )، إذن أنا = _____.

وبعد التعديل:

المجموع =( )، إذن أنا = _____.

والآن:

قيّم نفسك، ودعك من الأوهام

• أكثر من 230 نقطة: أنت إنسانٌ ناجح فى حياتك بالفعل، ولكن عليك أن تكمل درجاتك حتى تصل إلى الدرجة النهائية؛ لتكون أكثر نجاحاً.

• إذا حصلت على أكثر من 200 نقطة: أنت ناجح، ولكن ليس بالقوة المطلوبة، وعليك تكملة الناقص لديك لتحرز نجاحاً من ورائه نجاح.

• إذا حصلت على أكثر من 180 نقطة: أنت فى طريقك للنجاح، سِر بخطوات أكثر سرعة وجدية لتكون ناجحاً.

• إذا حصلت على 150نقطة: أنت فى مرحلة متوسطة بين الركود والنشاط، ارفع من همتك وتقدم لتحرز الأهداف، وتصل إلى النجاح الحقيقى.

•إذا حصلت على أقل من 150نقطة: حاول الاستفادة من البرنامج الموجود فى الكتاب لأقصى درجة، إن كنت حقا تنشد النجاح.

تم بحمد الله

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

أهم الملاحظات التي استفدتها من هذا الفصل

المصادر

ليس لي بفضل الله مصادر في هذا الكتيب
إنما علم علمنيه ربي، ومحض فضل تفضل به علي
وأسأل الله أن ينفعني وإياكم بما وفقني لكتابته.
فالفضل لله وحده، والشكر لله وحده.

يقول الإمام النووي:

"ومن النصيحة أن تضاف الفائدة إلى قائلها،

فمن فعل ذلك بورك له في علمه وحاله...!

ومن أوهم فيما يأخذه من كلام غيره أنه له،

فهو جدير ألا ينتفع بعلمه،

ولا يبارك له في حاله...! "

يقول العماد الأصفهاني:

" إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومه

إلا قال في غده:

لو غُيّر هذا لكان أحسن،

ولو زيد هذا لكان يُستحسن،

ولو قُدّم هذا لكان أفضل،

ولو تُرك هذا لكان أجمل،

وهذا من أجمل العبر،

وهو دليل على استيلاء النقص على جملة

البشر"

الفهرس

المقدمة .....صـ 7
منهج الكتاب.....صـ 9
التمهيد .....صـ 11
1- معنى النجاح. .....صـ 15
2- أهمية النجاح .....صـ 19
3- هل أنت ناجح حقا؟.....صـ 29
الفهرس .....صـ 43

الكتيب الثاني بمشيئة الرحمن

السر الأول
الإيمان والنجاح

إصدارات المؤلفة

الكتب:

1- "ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون".

2- أسرار صناعة النجاح.

3- الأسرار السبعة للسعادة الزوجية.

4- أسرار تربية الأطفال.

5- أسرار التمتع بالصحة.

6- المحاور الخمسة لضبط الحياة.

7- الدعوة رسالة الأنبياء.

8- مائة سبب للسرطان

9- مائة عشبة مضادة للسرطان

10- التفاؤل وعلاج السرطان

11- خواطر ودروس من مدرسة الحياة.

12- الكرتون يبني أم يدمر. شواهد من الواقع.

13- عظماء الإسلام.

الكتيبات:

1- القلب السليم.

2- أنت الآن حر.

3- دروس من سورة التوبة

4- رسالة لمن يشاهد الفواحش.

5- الاتصال بالله.

6- تحقيق الإخلاص.

7- رمضان أغلى انفاس العمر.

8- ومضات إيمانية.

9- ومضات من الحياة.

10- ومضات من الآيات.

11- ومضات من القصص.

12- ومضات من كلام السلف.

13- التلفاز ترفيه أم تدمير؟

للأطفال

1- عقيدة الطفل المسلم.

2- مختارات من كتب الحديث.

3- مهارات النجاح للطفل المسلم.

لمزيد من الكتب

يمكن تحميلها من موقع صيد الفوائد

وللمتابعة

صفحتي على الفيس بوك

الكاتبة هيام محمود

وحسابي على تويتر

الكاتبة هيام محمود

وأرحب باستفسارتكم على صفحة الأسرة

مركز النور للإرشاد الأسري

همسات عن الكتابة

الكتابة ليست مجرد كلمات تجري من القلم على الورق
إنها أكبر من ذلك بكثير
إنها معان تنساب من نفس إلى نفس
ومن روح إلى روح

فمن القلم إلى الأوراق
إلى العقول والأفكار
إلى النفوس والأرواح
إلى التجسيد الحي في سلوك البشر

فرسالة لكل من يحمل قلما
ليكتب كلمة
كن مصباحا
يضيء طريق الناس للخير
ولا تكن خنجرا
تطعن في الدين والقيم والأخلاق

كاتبة الأسرة: هيام محمود

كلمة شكر

إني لا أرى لقلمي فضلا على أحد من قرائي

وإنما أرى الفضل لقارئي

فلولا أنكم قرأتم ما كتبته وعملتم به

لبقيت أفكاري حبرا على ورق لاحياة فيها

ولكنكم وهبتموها الحياة

حين وهبتموها حبكم وقلوبكم

فأشكركم...

أشكر كل من قرأ لي فكرة حسنة فاعتنقها وعمل بها

واتخذها دليلا في الحياة

فانتفع بها في الدنيا والآخرة

ونشرها ونقلها لغيره فنفع بها

وأعاد النفع عليه وعلي

فيا قارئي العزيز..

لولا عقل رشيد يقرأ

ما كان قلم رشيد يكتب

فأشكرك من أعماق قلبي

كاتبة الأسرة

هيام محمود

أسرار صناعة النجاح

الكتاب الذي يجمع أسباب
النجاح
ويقدمها لك سهلة
وواضحة
وماعليك إلا أن تنفذها
لتصير ناجحا

للنجاح أسرار... إذا أردت أن تعرفها
فتابع معنا هذا الكتاب المميز